أحفاد خالد

ثورية إخبارية ثقافية أسبوعية تصدر من تليسة الأبية

جمعة : الوفاء للانتفاضة الكردية

تصدر عن مجلس الثورة في مدينة تلبيسة، السنة الأولى// العدد الرابع عشر"١٤"، الجمعة ١٦-٤- ١٤٣٣ الموافق لـ : ٩-٣-٢٠١٢

من نور القرآن وهدي النبوة

يقول الله عز وجل: ﴿ مَنْ كَانَ يَظُنُّ أَنْ لَنْ يَنْصُرَهُ اللَّهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ فَلْيَمْدُدْ بِسَبَبٍ إِلَى السَّمَاءِ ثُمَّ لْيَقْطَعْ فَلْيَنْظُرْ هَلْ يُذْهِبَنَّ كَيْدُهُ مَا يَغِيظُ (١٥) ﴾ . ﴿ سورة الحج ﴾ .

يقول رسول الله ﷺ : ﴿ من كانت له مظلمةٌ لأحدٍ من عرْضِهِ أَوْ شيءٍ، فليتحللهُ منه اليومَ، قبل أن لا يكون دينارٌ ولا درهمٌ، إن كان عمل صالح أخذ منه بقدر مظلمته، وإن لم تكن له حسنات أخذ من سيئات صاحبه فحمل عليه ﴾ .

﴿ رواه البخاري في صحيحه ﴾ .

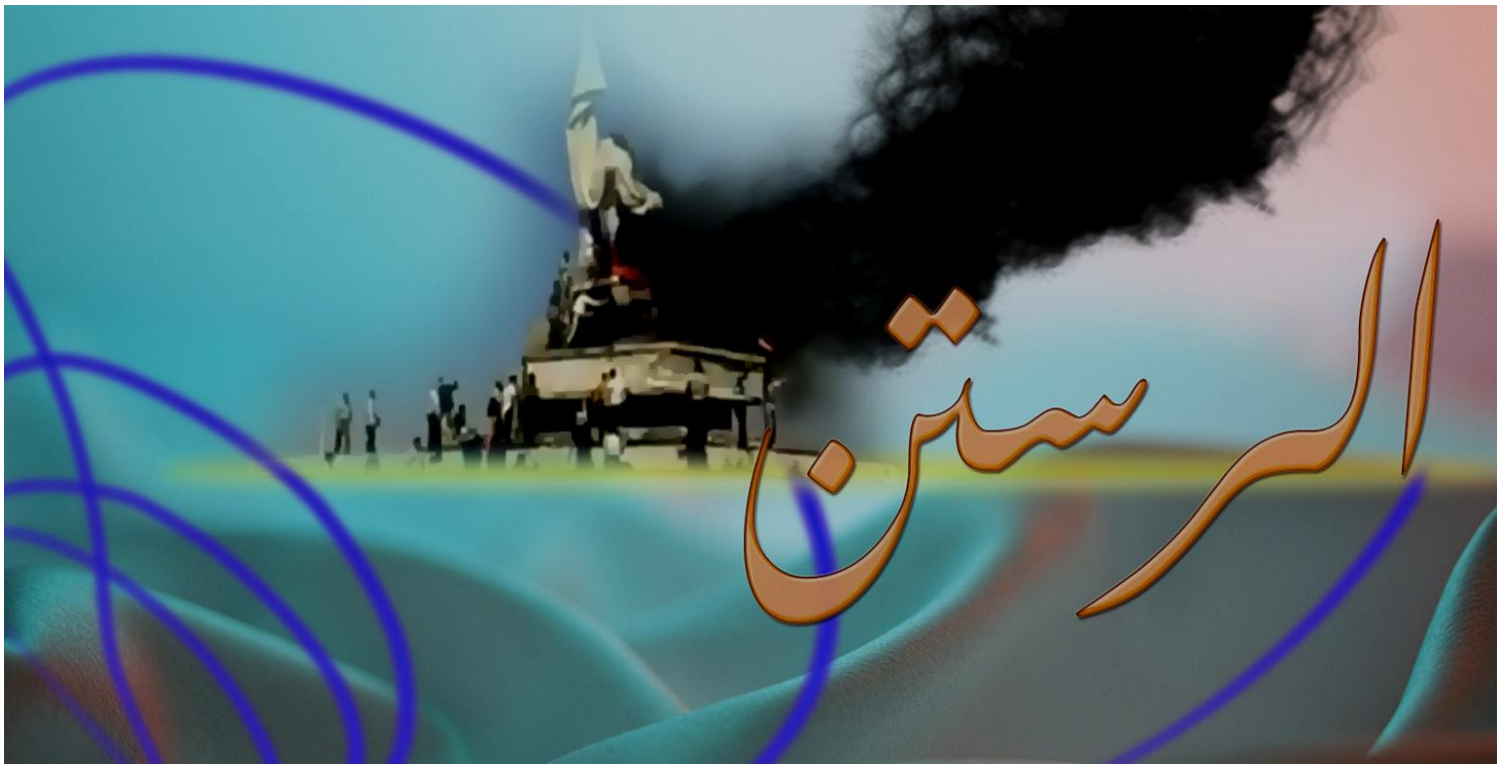

رستن أمّ الأبطال، شقيقة تلبيسة، كلنا فداء لصمودك، يا رمز البطولة والإباء . . .

قرأنا لكم

أين أنت من هذا

ذهب رجل إلى علي بن أبي طالب ليكتب له عقد بيت، فنظر علي إلى الرجل، فوجد أن الدنيا متربعة على قلبه، فكتب: اشترى ميت من ميت بيتاً في دار المذنبين له أربع حدود، الحد الأول يؤدي إلى الموت، والحد الثاني يؤدي إلى القبر، والحد الثالث يؤدي إلى الحساب، والحد الرابع يؤدي إلى إما الجنة أو النار.

فقال له الرجل: "ما هذا يا علي، جئت لتكتب لي عقد بيت فكتبت لي عقد مقبرة، فقال له علي:

النفس تبكي على الدنيا وقد علمت ... أن السعادة فيها ترك ما فيها
لا دار للمرء بعد الموت يسكنها ... إلا التي كان قبل الموت بانيها
أموالنا لذوي الميراث نجمعها ... ودورنا لخراب الدهر نبنيها
أين الملوك التي كانت مسلطنة ... حتى سقاها بكأس الموت ساقيها
فكم مدائن في الأفاق قد بنيت ... أمست خراباً وأفنَ الموت أهليها
لا تركنن إلى الدنيا وما فيها ... فالموت لا شك يفنينا ويفنيها
لكل نفس وإن كانت على وجل ... من المنية آمال تقويها
المرء يبسطها والدهر يقبضها ... والنفس تنشرها والموت يطويها
إنما المكارم أخلاقٌ مطهرةٌ ... والدين أولها والعقل ثانيها
والعلم ثالثها والحلم رابعها ... والجود خامسها والفضل سادسها
والبر سابعها والشكر ثامنها ... والصبر تاسعها واللين باقيها
والنفس تعلم أني لا أصادقها ... ولست أرشد إلا حين أعصيها
واعمل لدار غداً رضوان خازنها ... والجار أحمدُ والرحمن ناشيها
قصورها ذهب والمسك طينها ... والزعفران حشيش فابن فيها
أنهارها لبن محض ومن عسل والخمر يجري رحيقا في مجاريها
والطير تجري على الأغصان عاكفة تسبح الله في ظلام الليل يحييها

فقال الرجل لعلي: اكتب أني وهبتها لله ورسوله}.اهـ

فأنت أيها القارئ بماذا تبرعت؟ وماذا أنفقت في سبيل الله؟ وماذا تركت لأخرتك من عملٍ صالح؟، أنا لا أريد أن أتكلم عن شيء ولكن افتح تلفازك في أي ساعة تريد، من ليل أو نهار، وضع نفسك مكان أولئك الأشخاص الذين يقتل أطفالهم وأهليهم، وتدمر بيوتهم وتخرب محالهم، وأنت ماذا تفعل؟ تجلس في منزلك وتشاهد ذلك بعينيك فتدمع ألماً وينفطر القلب حزناً، ثم تعرض بوجهك لصور قد لا تقدر أن تراها، هل تخيلت آلام من يعيش تلك المواقف وأحوالهم؟ ثم ماذا بعد ذلك كله؟ لعلك عندما تسمع بمظاهرة خرجت تندد بهذه الأفعال تغضب من ذلك، تستغشي ثيابك وتجعل أصابعك في أذنيك حتى تتعامى عن تلك المظاهرة، وتصم أذنيك عن تلك الأصوات المنادية بالحرية، كأنك تريد أن تستيقظ ذات صباح لترى النظام المجرم قد سقط، وتبصر الأسد قد رحل، عندها فقط تخرج لتخبر الناس ببطولاتك الواهية الخرافية، وأعمالك الثورية التي لن نسمع عنها إلا بعد النصر المرتقب، أما آثارها وماهيتها فإن أحداً لن يراها أبداً...

لكل شخص فينا وظيفة يقوم بها، الصغار والكبار، النساء والرجال، الشبان والشابات، والكل مكلف بحمل راية النصر، والمضي قدماً تحت لواءه في ركاب الثورة، حتى يأتي نصر الله... فليرتقي كل شخص ليقوم بمهمته، ولنجعل الأمل عنوان النصر، والدعاء رايته، فذاك هو سلاح فتاك، فلنحسن استخدامه، ولنبرئ ذمتنا أمام الله وأمام أنفسنا، من خلال الانصياع الكامل لأوامر الضمير والإنسانية، الداعي للمشاركة وبأي شكل من الأشكال في دفع الضر ورفع الظلم عن المظلومين... لعل الله يفرج علينا ويرفع غضبه عنا...ويكلل ثورتنا بنصر قريب، يشفي صدور قوم مؤمنين، ويذهب غيظ قلوبهم، ويعيد الأمل إلى النفوس المصابة والحزينة.

حفيدة خالد

الاختراق الإلكتروني... وانتقادات ساخرة فاشلة

أعلنت إحدى الصحف الإسرائيلية، عن اختراق البريد الإلكتروني للرئيس السوري بشار الأسد، وأنها تعرفت إلى محتواه، واكتشفت جميع المعلومات والأسرار التي يحتويها هذا الموقع.

ثم جاء الرد الرادع من قبل الإعلام السوري، فقد قامت القناة الرسمية السورية بعرض أفرادٍ قالت أنهم ينتسبون إلى الجيش الإلكتروني السوري، وقام أحد أفرادها المتبجحين بالحديث عن ذلك الخبر، وسط ستار ظلامي لا يكشف من خلاله وجه المتحدث، ربما لإعطائه أهمية كبيرة تزيد عمن حجمه، أشار هذا المتبجح عن إمكانية حدوث مثل هذا الاختراق، ولكن فقط عن طريق خدعة وتضليل إعلامي، وذلك من خلال نسب أية كلمة مرور واسم مستخدم فريقين لهذا البريد، بدون أدلة على أمكانية إظهار محتواه، ثم وبعد طول شرح تفصيلي في الكذب والاستخفاف في العقول (كالعادة طبعاً)، تسام هذا الأخير بتحدي لإسرائيل، حيث ادعى بأنه قام بعملية اختراق حقيقية نوعية وغير مسبوقة، ولكن الفكاهة وإن شئت فقل التفاهة في ذلك أنه قام مع مجموعة نحسبها مهرجة، باختراق شبكة الجزيرة القطرية، وذلك بدلاً عن اختراق موقع مماثل لزعيم مماثل، لإسرائيل، نعم، فإذا قبلنا جدلاً أن بشار عدو لإسرائيل، فإننا على يقين أن بشار قد أتخذ قناة الجزيرة وشقيقاتها من فضائيات الإعلام الحر عدواً لدوداً لسلطانه.

نحن على يقين أن هذا الادعاء اليهودي عارٍ عن الصحة، إذا أن إسرائيل لا تحتاج للتعرف على كواليس الموقع الأسدي للقيام بأي اختراق، إذ إن الذي يجري في كواليس السياسة الأسدية كله، لا يكون إلا بالتعاون مع ساسة إسرائيل، وهو بتفاصيله ومجمله مكشوف للعدو الظاهري، الصديق الباطني، وما هذا إلا نتيجةً لتعاون حثيث بين هذا النظام المجرم مع إسرائيل.

في حين أن أسطورة الجيش الإلكتروني السوري المدعي بذكائه وخبرته، ليس سوى مجموعة من العاهات التي لا ترتقي لتكون حذاءً في الخبرة لذلك الهاكرز السعودي الذي اقتحم يوماً من الأيام، وزارات إسرائيل ، وهذا الجيش الالكتروني السوري المزعوم، لن يختلف عن نظيره العسكري والذي أعده الأسد عبر أربعة عقود لتدمير شعبه، وحماية إسرائيل.

ولعل من خيبة حظ الإعلام السوري، أنه كلما حاول تزوير بعض الحقائق، وقع في حفر أعمق من سابقاتها التي سقط فيها...

الجارح

أخبار الثورة خلال الأسبوع الماضي

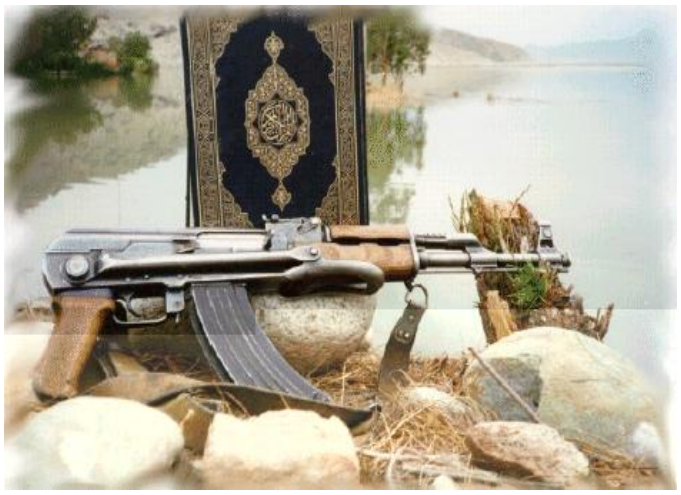

عاشت تلبيسة أسبوعاً نارياً دامياً، جراء إطلاق النار العشوائي والمتفرق الصادر عن أكثر من حاجز أمني...

فقد استمر الجيش الأسدي بمسلسله الإجرامي المستمر منذ بداية الثورة، ليوقع عدداً من القتلى والجرحى في صفوف المدنيين الأحرار العزل، فقد قام جنود الأسد باستهداف سيارة تابعة للهلال الأحمر السوري، وأمطروها بنيران رشاشاتهم، مما أدى إلى مقتل المريض المسعَف، وأحد أعضاء الكادر الاسعافي، ولم يكتف أبطال الأسد بذلك، بل قاموا باحتجاز جثماني الشهيدين وسيارة الإسعاف لمدة يومين اثنين...

ولعل أكثر الأيام سخونة هو يوم الأحد الماضي، فقد استطاع عناصر من الجيش الحر من تدمير عربة مدرعة، وقتل من بداخلها، وكان ذلك على حاجز الجسر الأمني...فاتبع ذلك إطلاق نار كثيف أدى إلى جرح اثنتين من حرائر المدينة..

كما قام أبطال الجيش بقتل اثنين من كتائب النظام، وغنموا سلاحيهما...

من الملاحظ أن تواجد بعض عناصر من الجيش الحر، قد أدى في الآونة الأخيرة إلى التخفيف من حوادث الاعتقال التي كان النظام ينفذها سابقاً وبكثرة...

كما أن المقاومة الصادرة عن أفراد الجيش الحر أدت إلى تزاد الارتفاع في وتيرة الانشقاقات في صفوف كتائب الأسد، وبخاصة بعد الإقبال الكبير من كثير من المدنيين إلى الانضمام في صفوف الجيش السوري الحر، وتقديم الدعم الكامل له، وعلى جميع الأصعدة...

خدمياً، فلا يزال الحصار الأسدي يشتد ويتصاعد مع تصاعد العمل الثوري ضد الأسد، الأمر الذي يؤدي إلى زيادة البلاء على المواطنين، فلا تزال خدمة الانترنيت مقطوعة عن المدينة كحال سائر مناطق ريف حمص، الأمر الذي أدى إلى عدم وصول صوت تلبيسة إلى الفضائيات، حيث يعاني أهل المدينة من عدم القدرة على نقل ما يجري من مظاهرات تخرج بصورة شبه يومية منددة بالحكم الفاشي الأسدي لسوريا، مع اقتراب دخول الثورة عامها الثاني، كما أن خدمات الاتصالات لا تعمل إلا بصورة جزئية، حيث يعجز أهل المدينة من التواصل مع الخارج عبر هذه الخدمة...

كما أن قلة المواد التموينية أسفر عن ارتفاع في أسعارها، الأمر الذي يزيد من المشقة الملاقاة على كاهل منظمات الإغاثة الميدانية....

رغم الألم والصعاب سنبقى ثائرين، ننتصر أو ننتصر، فالشعب أبداً لا يموت بفعل الظالمين، وهو أبقى من كيد المعتدين...

مع تحيات الهيئة الإعلامية لمجلس الثورة

مدينة تلبيسة

صورة لبعض الدمار الذي ألحقه جنود الأسد، بديار البلد

هكذا فعل الأسد

دخلت البيت مسرعاً... خوفاً من صوت الرصاص الكثيف، والقنابل التي تهطل واحدة تلو الأخرى على رؤوس العباد.... كنت عائداً من صلاة المغرب.... لأتنفس الصعداء وأحمد الله أن وصلت أخيراً.... دخلت البيت وضغطت على قابس الإضاءة... لأتذكر أن التيار الكهربائي منقطع منذ أيام عدة.... أشعلت بقايا تلك الشمعة المتواضعة التي صار ليلة الأمس يتيمة على طاولة خشبية هشة.... ومشيت باتجاه المدفأة.... ولكن وقبل أن أصل أليها.... تذكرت أنها أضحت ومنذ زمن مثلي، يؤلمها البرد، فهي لم تشتعل منذ وقت أحسبه ليس بالقصير، فالوقود مفقود في بلدي أكثر من الممنوعات... قررت أخيراً أن أشعلها بالخشب والحطب... وبعد جهد جهيد اشتعلت المدفأة... لكن ثمة رائحة دخان خانقة تصدر عنها....ولكنها على كل حال أهون من برد الشام القارص... قالت لي نفسي ساخرة: "الموت خنقاً خير من الموت برداً"، وعندها جلست بقربها النار الهادرة أفكر في الكرب الشديد الذي قادنا إليه غرور الأسد وظلمه، وفجأة سمعت صوت أمعائي يلوّح لي وكأنه يقول: "هيه ألا تعتقد أن لجسمك عليك حقاً وهو بحاجة للطعام"، وعندها فقط تذكرت أنني لم آكل شيئاً منذ الصباح... سأخرج إلى المطبخ، لكن مع خوف قليل، فصوت الرصاص والقذائف جدُ مرعب... ولكن وعندما أتعبني الجوع خرجت مسرعاً إلى المطبخ... ففتحت باب الثلاجة التي معظم ما بداخلها متعفن بسبب انقطاع الكهرباء... ولكن هناك قطع يابسة من الخبز مع القليل من الماء والملح، ربما تكون كفيلة بخداع معدتي الفارغة... وبينما أنا أمضغ الطعام بحرارة... سقطت من عيني دمعة وسألت نفسي: "ترى ماذا يأكل أبي وأخوتي في المعتقل"...لقد تذكرت أمي التي رحلت عن هذه الدنيا، تذكرت طيب الطعام الذي كانت تعده، نعم أعرف أن الشهادة عظيمة، ولكن بعد أن استشهدت أمي واعتقال أبي وأخواي، لم أعد أشعر بطعم الحياة، إلا على أنه طعم للقهر والمرارة... وبينما أنا شارد أحدث نفسي بأحزاني، والأفكار تسبح بي، سمعت صوت انهيار بيت قريب من بيتنا، كان الصوت عنيفاً وقوياً... ركضت مسرعاً تحت أزيز الرصاص الذي لم يتوقف منذ فترة.... رأيت الجيران يركضون ويكبرون... وعندما وصلنا إلى المبنى.... لم نر سوى الركام.... فوق الركام، والذي يغطيه غبار كثيف، لا نكاد نميز أيدينا من شدته، صاحت الأم بصوت يهز الجبال: "إن طفلاي تحت هذه الأنقاض، كنت ذاهبة لأستدين لهما بعض الطعام... أرجوكم أخرجوهما"، لقد كانت تصرخ بهذه الكلمات والدمع على خديها كمطر غزير، سارع الشباب بإزالة الأنقاض، وأخرجوا الطفلين.... ولكن فات الأوان.... كانت روحهما قد سبقتهما وخرجت من بين الركام، وصعدت راحلةً إلى الباري الجليل... وقفت السيدة وطفلاها أمامها.... نظرت إليهما بحزن وصمت شديد، لم يستطع أحد من الحاضرين أن يتلفظ بكلمة، ولا أن يهمس بينت شفة، لقد ابتدرت الأم الثكى الجميع وقالت بصبر قل من له مثيل: "حسبي الله ونعم الوكيل"، ثم حملتهما وقالت بفخر وعز والدمع يغرغر بين أجفانها: "أكراموا طفلاي، فمن حق الشهيد دفنه أيها الناس"، دفنا الشهيدين الطفلين، وعدت إلى البيت بعد أن عالجنا أيضاً بعض الجرحى الذي سقطوا بسبب إطلاق النار أثناء مظاهرة التشييع، وجلست في البيت الذي انطفأت شمعته كلياً.... قمت لأشعل اسطوانة الغاز الصغيرة.... لأستنير بها وأتدفأ.... فالحطب في المدفأة قد خمد، وتحول إلى رماد... ولكن فوجأت باسطوانة الغاز التي لم تكن أحسن حالاً في وقود المدفأة، فهي أيضاً كانت قد لفظت أنفاسها الأخيرة، معلنة عن نفاذ الغاز منها... خيم البيتَ ظلام دامس، وجال البرد القارص حولي... وعندها جلست أفكر قليلاً بحالتي وأنا أبكي.... لا وقود يدفئني.... ولا طعام يسد رمقي.... ولا نور أستهدي به على طريقي.... ولا أخ يؤنسني.... ولا أب يرشدني... ولا أم ترعاني.... برد وظلام.... ووحدة موحشة ، فكرت قليلاً ثم نطق الفؤاد كما اللسان "هكذا فعل الأسد" وعندما سمعت صوت الشباب حرية.... حرية.... حرية، يا حمص بفديكي بروحي ودمي، مسحت الدموع.... وتفاجأتُ بابتسامة على شفتاي.... خرجت مسرعاً أنادي حرية.... للأبد... غصب عنك يا أسد..

الثائر الأبدي

مقاومة العذاب

يروى في غرائب الأخبار، عن حاكم لأرض الأخيار، سماه أهل الشام بشار... حاكم بث الرعب والدمار، ونشر شبيحته الأشرار، وهم خلق مسلحون وللدماء مهرقون، وعن الفضيلة والأخلاق بعيدون، فاعتقل وقتل وشرد الأبرار، هذا ما فُضح، فما بالك بالذي بقي في طيات الأسرار...أفسد حتى تناقل ذكره أهل الأسفار، وأصحاب الآثار...

فعل كل ذلك لأنهم طالبوه بحرية المعتقد والدين، واستحثوه على نشر الإصلاح المتين...فبادرهم بالقتل والاعتقال، وأسرع إليهم بالجرائم والنكال...

وقد حدثني أحد الثوار، عن جرائم الطاغية بشار، وكيف أنه أسر الأحرار، واستخدم الأشرار، وعمل في تخريب الدار وقتل الثوار...

وقد أسر شبيحة الأسد، الرجل والمرأة والولد، حتى قال أهل البلد، هذا العذاب لا يطيقه من البشر أحد، فلم يوفر شرهم رضيعاً ولم يسلم من بطشهم شريفاً ولا وضيعاً...

وقد روي في حوادث الشام، أن السجون قد امتلأت بالقتل والجوع والحرمان، عداك عن العذاب الذي لا يصبر عليه إنسان، وقد اعتقل شبيحة الأسد الكل حتى الحيوان...فمات من مات، وذهب دمه هدراً و والله ما فات...

وقد روى لي أحد المعتقلين السابقين، عن ألمه الذي جناه في سجون الظالمين، حتى قال أن سجون اليهود المحتلين، لهي أرحم من سجون آل الأسد الحاكمين...ويقول أنهم أسروه من بيته، وانتزعوا من بين أمه وابنته، وبادروه بالضرب الشديد، والترويع والتهديد، والشتم اللاذع البغيض... ولم يكد يصل إلى مواقع وأماكن الاعتقال، حتى حرقوا ثيابه وحذاءه وقيدوا يديه، وكشفوا سوأته وغمضوا عينيه، ثم أتوا عليه بشيء غريب يشبه البرق، يسمى عند أهل العصر بالكهرباء، يترك أثراً يشبه الحرق، ليعجز عن وصف ألمه الكتاب والأدباء، وقد خبرني عن شيء عجيب، فقد قال أنهم أتوه بملقط غريب، أرادوا أن يقلعوا له به لسانه، فأبى فتح فيه، فحطموا له أسنانه، شدوه بالحبال، وضربوه بالسياط الثقال، وناله من الألم ما نال، ألم لا تحمله الشم من الجبال،وبقي معلقاً لأيام ثلاثة، بحبل مشدود إلى السقف، مع تشديد الحراسة، واقفاً على رؤوس الأصابع، وتحت قدميه مسامير كرؤوس الشياطين، ليضرب خلالها بمختلف المواضع، وقال أن هذا العذاب عذب به الرجال والمراضع...

وبعد ذلك وضعوه في جسم مدور يسمى بالدولاب، وأكب عليه الجندي المغوّر، بالضرب والعذاب، وكأنها من ضروب الشجاعة أن تضرب أسيراً مقيداً، مع أنها وضاعة، لو كان فيهم رشيداً... وحدثني أنه رأى شاباً من العذاب قد مات، وثان عقله من الألم فات...

تهمته أنه خرج يوم خرج الناس، ينادي بالحرية وحقوق العباد، ويطالب بالثأر من القاتل الجساس، الذي قتل الأطفال جنوب البلاد... فعومل بكل هذا الشك والارتياب، كأنه اغتال من هم للأسد أحباب، أو أصحاب...

ثم مثل أمام القاضي، الذي لا يدري على ما يقاضي، فسأله فأجاب، وأشار إلى الحق والصواب، وأقر بخورجه في مظاهرة، طالب بإعادة الدور عامرة، والأفراح الغامرة، وتساءل عن قبح المغامرة... وهل هذا في فكر النظام مؤامرة...

فنطق الحاكم الحكيم، بحكم ملوك الظالمين، وقال أنت من التهمة بريء، ولكنك على الحاكم قوي جريء، وأنا أحكم عليك بسجن مظلم، خانق معتم، لتكون واحداً من ثلاثين، في زنزانة لا تتسع لثلاثة، عقاباً لك على الجرأة...

أما أنا فلم أسمع بمثل هذا الوضع، لا في عصري ولا في ما قرأته في كتب الوضع، ولكن تشتد الدهشة عندما أعلم أن شعباً كريماً صبر على حاكم لئيم لسنوات تزيد على الأربعين، ولعل نهضته الآن تشفع له عن تقصيره، وترحمه في مصيره، فلا بد للظلم أن يزول، ولا بد للظالم أن يحول...

المُحب

ومضـــــات قاتمـــــة

مراتٍ ومرات، يعرض علينا النظام السوري عبر وسائله الإعلاكية، مشاهد حقيقية وتمثيلية عن جرائم الاحتلال الصهيوني، طبعاً بحق إخواننا وأعدائه من الفلسطينيين واللبنانيين، ومن تلك المشاهد التي طبل وزمر النظام لها كثيراً، مجازر صبرا وشاتيلا، ودير ياسين، ظناً منه ترسيخ صورة النظام كالحامي والمقاوم الوحيد في المنطقة، الذي نذر الجنود من أفراد الجيش السوري العقائدي، فداءاً للأمة العربية جمعاء، ومن هذه الصور أن سيارة تقل مجموعة من الفلاحين تمر على حاجز للاحتلال الإسرائيلي، وبعد أن يتفقد الجنود الإسرائيليين أوراق الفلاحين الثبوتية ومعرفة وجهتهم يسمح لهم بالمرور، وما إن تمضي بضع أمتار حتى يطلق النار عليهم، فيردي بعضهم ويجرح الآخرين... ومشهد آخر في هذا السياق، أن حاجزاً أخر يستوقف بعضاً من الأهالي ويضعهم صفاً واحداً إلى جدار ثم يقوم بإعدامهم رمياً بالرصاص فقط لأنهم من العرب الأعداء لليهود.

وبما أن بعضنا كان طيب القلب أو إن شئت فقل مغفلاً، كان يهتف لجيش النظام الدرع الحصين، الذي يحول بيننا وبين هؤلاء القتلة، وكنا نقدم له كل أشكال الدعم المعنوي والمادي، حتى أننا كنا نقتطع من دخلنا اليومي، ونسدده على شكل فواتير ومجهود حربي، دعماً لهذا الجيش العقائدي، ليسلح نفسه ويدعم أفراده ويشتري الدبابات والمدفعية والطائرات الحربية، لأجل استخدامها في تحرير القدس كما أوهمنا، وتحرير الأراضي المحتلة وبخاصة "الجولان".

ودارت الأيام وتقلبت الفصول وأتى فصل الربيع وبدأت أزهار الحرية تتفتح بالقرب من الجولان " المحتل "، فأحس النظام بالخطر، وأدرك أن عرشه بدأ يهتز على أيدي أطفال بعمر تلك الزهور التي تفتحت، فجهز العدة والعتاد، وداس على أزهار أجمعت كل البشرية على حرمتها وصيانة حياتها، فاقتطفها ومزقها ورمى بها على قارعة الطريق، حتى لا تسول لأحد نفسه استنشاق عبيرها، أو يرفع رأسه بوجه أخس وأقذر عنصر مخابرات في هذا البلد المسلوب.

ولكن الرد جاء سريعاً وعلى غير ما يشتهي النظام وأجرائه، فانتفض الشعب بشبابه وشيبه ونسائه وأطفاله، انتصاراً لهؤلاء الأبرياء، ولإثبات الحق في أنه لم يعد للغرباء المجرمين موطأ قدم على أرض هذا الوطن الطاهر.

وما كان من هذا المجرم إلا أن استخدم منهج سياساته، فأدارا سبطانات دباباتنا نحن، ومدفعيتنا نحن، إلى منازلنا وصدورنا، وبكل ما أوتي من قوة ودعم مجوسي وإلحادي، وما لبثنا إلا أن رأينا كل المشاهد التي ذكرناها آنفاً حقيقية وفي بلدنا وعلى أيدي مجرمين قذرين، أكلوا من أكلنا وشربوا من شرابنا وقاسمونا لقمة العيش، منع إسعاف الجرحى وأجهز عليهم، حتى جرحاه لم يسلموا من غدره، والإعدامات الميدانية والغادرة لأناس آمنين، أداروا ظهورهم على أنها محمية من الجيش السوري العقائدي، فغدر بهم بنفس الأسلوب الصهيوني العنصري، بالإضافة إلى الطائفي، وزاد على ذلك نهب البيوت والمحال التجارية، وذهبوا بالغنائم من أدوات منزلية وأموال إلى بيوتهم، مع أن بعض هذه الأدوات كانت متلطخة بدماء أصحابها، وبكل دم بارد قامت نسائهم وبناتهم ومذيعاتهم بغسل هذه الدماء، وكأن شيئاً لم يكن، فتنعموا بهذه المكتسبات والكماليات، وشربوا المُدام وقدحوا الكؤوس فرحاً بالنصر على الناس العزل والأطفال الأبرياء.

إنها فعلاً ومضات قاتمة وأوسمة مشينة، على صدور ضباطه الذين جعلوا البلد رهينة بيد هذه العائلة الفاسدة، وبمساعدة الشرق والغرب الذين لا يجمعهم إلا كرههم للمسلمين وحبهم لإسرائيل. ولا فرق بين من يده من حرير، ويصرح التصريحات الرنانة المخدرة للشعب السوري، وبين ذلك الذي يده من الحديد ويمد النظام بالسلاح والعتاد والخبرات، فكِلا الحديد والحرير يقتلنا، ولكن لا يقتل إلا بأمر من الله سبحانه، وآجالنا كتبها الله عز وجل علينا، ونعلم نحن أنه لو اجتمعت الدنيا كلها على أن يضرونا بشيء، ما ضرونا إلا بشيء قد كتبه الله علينا، وما نفعونا إلا بما قد كتبه الله لنا.

حفيد القسّام

تاريخ الثورة في تلبيسة (١٣)

لقد نامت تلبيسة على راحة الدماء، واستفاقت على رائحتها... لقد اختطف الأسديون جثمان الشهيد سامر الحويري، ليقعوا في حفرة حفروها للثائرين، فقد خطفوه أمس، وهم اليوم يبحثون عن طريقة ليدفنوا بها شهيد حمص الأول،من غير إحداث مشاكل شبيهة بالتي حدثت أمس... لقد عقد المحافظ اجتماعاً لكبار المسؤولين، واستدعى بعضاً من وجوه تلبيسة، ولكن الغباء الذي يتصف به أركان النظام لا حدود له، فقد انتهى أركان الظلام إلى أن الحديد والنار هو الحل الوحيد لقمع الثوار، لقد رفض المحافظ الذي لا يتصف بمسماه، رفض جميع النصائح التي نصحه بها الوجهاء الكرام، والقاضية باستعطاف واستلطاف الثائرين، لقد اختار التصعيد مع شعب قد احترق قلبه بظلم الأسد...

أرسل النظام المطيع أكثر من خمسة حافلات مقتظة بالركاب المدججين بالعصي والبنادق، محملين بالقنابل الدخانية وأخرى مسيلة للدموع، إنهم العشرات، لا بل المئات من الجنود، الذين وصفتهم الدولة بأنهم لحفظ النظام... فلم يحن وقت الظهيرة حتى احتلوا المراكز الرئيسة في المدينة...

ومرة ثالثة تجمع الثائرون المحتقنة قلوبهم بالغضب الشديد المؤلم، تجمعوا عند المسجد العمري، ولكن هذه المرة عند بابه، لن نصلي داخل جدران المسجد الذي يتربص به المعتدون لينزلوا به الدوائر...تجمع بضع مئات من الثائرين أمام المسجد ليؤدوا فريضة الظهر، والنفس تحدث صاحبها بصعوبة الموقف، وكيف ستكون المواجهه المرتقبة... ثم وبعد أن نطق الإمام بالتسليمة الثانية، نطق المصلون بالتهليل والتكبير، بصوت أظهر الغضب العارم على جند أطاعوا الطغيان... لتنطلق معها فصول ملحمة جديدة من ملاحم الثورة هنا، جالت المظاهرة نواحي المدينة، وتكاثر المتضاهرون، وتظافرت الهتافات لتكون إبداعاً فريداً وعقداً جديداً من ألوان الطيف الثوري الجديد...

بالغ الثائرون آلافاً تألفت قلوبهم على ضرورة المحاسبة، محاسبة القتلة، ومحاسبة الخاطفين... خاطفي جثمان الشهيد، ولكن كانت وجهة النظر الوحيدة والمعتبرة أن الضرورة المعتبرة بالدرجة الأولى، هو فرض تسليم الشهيد فرضاً على النظام المعتدي، ليجري دفنه بمشهد يليق بشهيد هو الأول في تلبيسة وحمص...

ولكن كان لجند الأسد كلام آخر، فمنطق القوة هو الذي سيحكم اليوم... تأهب الجند واستعد الثائرون، وكانت النازلة وحدثت المواجهة الثانية في اليوم الثاني...

شعر النظام بخطورة الموقف الميال للتصعيد، فأطلق أوامره بمنع إطلاق النار، فانسحب الجند مهزومين، واضطر أولوا الأمر للخضوع، لقد خضعوا لأمر أصحاب الأمر الحقيقيين..

لقد أسفرت المواجهات عن تدمير حافلة نقل وسيارة صغيرة... أحرقهما الغاضبون...

ابن الثورة

{صورة لحافلة التي احترقت نتيجة المواجهات}

بكت حمص

أأكتب عنك كلمات ... وأظلمك، أم أدعك في قلبي الحزين...أم أفرح لأنك منصورة برجال الدين...حماك ربي يا بلداً سكنته أنات الجريح... نصرك الله يا حرباً، سلاحك التكبير... أأعشقك أكثر أم أدع عشقك في القلب يسير...حمص يا حباً أخذ شعر الحبيب...بابا عمرو يا وجعاً سكن الشهيق والزفير... تلبيسة الحب يا شوقاً في قلب كل عاشق شهيد، الخالدية يا بيتاً في أول... أول القصيد...
حمص العدية عصية على راجمات الصواريخ، حمص الحبيبة أماً تبكي على جثمان ابنها الفقيد... حمص الشهادة دماً يخط اسمها الشهيد... حمص العروبة هل لها من دون الله ولي أو نصير، شكت همها للعالم، ومن دون ظلم، فعقد مؤتمر صغير، صاحت وا معتصماه، ولقول الحق سمعوا لكن بدون تأثير...
بكت حمص... بكت حمص... ودعت رب ألهمني الصبر والنصر القريب... وارحم شهدائي... واشفي جرحى القصف العنيف...ولم تنسى من دعائها دماج...
وطرابلس وتونس الياسمين.

بنت تلبيسة

إهداء إلى عائلة الشهداء

أهدي هذه الكلمات إلى تلك العائلة الصابرة، التي بثت على ربا تلبيسة شعاع الحق، بنور الشهادة، على الرغم من أن كلماتي لن تشفي ألماً ولن تدمل جرحاً، ولكنها قد تكون مباركة إن لم نقل عزاءاً لشجعان البلد .
أهدي هذه الكلمات إليك يا بحر الحنان، يا صاحبة أطهر القلوب، يا زهرة الصدق، إليك يا من تعبت يداك وسهرت عيناك وفني عمرك في تربية الأشبال، حتى كانوا أسوداً تزأر ورعوداً تهدر، فتزلزل عروش الطغيان، فهنيئاً لكِ برضا الله بإذنه، فلك ثلاثة شفعاء هم منارة الشهداء... أهدي سلامي الممزوج بالاحترام والتقدير إليكِ يا أم الشهداء.
أهدي كلماتي المتواضعة إليكَ يا ينبوع الصبر... يا قدوة الآباء، يا نبراس المربين...إليكَ يا من زرعت بيديك الحب والعطاء والخير والأمل ... وربيت أولاداً كانوا مشاعل للعطاء نوراً للإيمان، فحصدت أفراح زراعتك بشهداء ثلاثة من الليوث، الذين سيبقون أحياء عندما يموت الناس، فسلمت يداك وسلمت روحك الطيبة الطاهرة... أهدي تحية الشكر والثناء إليك يا والد الشهداء الميمون.
إليكن يا نجوم السماء، وشموس الأرض، فلكن في كبد السماء ثلاثة أقمار... إليكن يا دراً مكنونة في بحر الطهارة..... إليكن يا زهرات في بستان يعج بالزنابق ويفوح بالعطر... نهدي الروح والريحان... لا تحزنَّ ولا تبكي عيونكن، فالقلب يحزن على شيء بائس، وعمر هالك ووقت ضائع، والعمر كله ذاهب في طريق محتوم وقدر مرسوم... والحزن يكون لمن أفسد عمره بالمعاصي وأفنى دهره بالمهالك، أما من أفنى عمره ليحيا غيره، وقضى حياته بالألم ليعيش أبناء وطنه بكرامة وعز، فأولئك لا حزن عليهم ولا دموع، إنما عليهم صلوات من ربهم ورحمة وأولئك هم المفلحون.
أنتم يا عائلة العز، أصبحتم مضرب الأمثال بالشجاعة وشعلة الأجيال بالتضحية ومنارة ببحر العالم التائه...
فسلام لكم وبوركتم، وعهداً منا أننا لن ننسى دماء أولادكم وسيكون الثائر قريب بإذن الله الجليل..

المتحرق بنار الشوق

حمص مرقد الأبطال

هي زهرة الحرية. ومشعل الأحرار، هي فردوس الثوار، وعاصمة الثورة، هي حمص العدية أم الحجارة السود...
حمص التي كلما ذكرت ذكر سيف الله المسلول خالد بن الوليد، برهنت بصمودها وشجاعتها وبطولتها، أنها رمز الوفاء، وصورة الإباء... فأرضها الطاهرة وتربتها النقية العطرة، تحتضن أجساد صحابة سابقون، وعلماء مقربون، فهي أرض الكرامات وسدة المعجزات الباقات، وهي دار الصالحين والصالحات...
ففي حي الخالدية، يتربع مسجد السيف المسلول، وفيه قبره العظيم المهول، إنه مسج وقبر سيد حمص خالد بن الوليد صاحب الرسول... يرقد وسط حمص، ومعه ابنه وغيرهما من الصحابة والتابعين... لقد سمي الحي نسبة لخالد...
لم تكتفي حمص بفضيلة حفظ جسد خالد فقط، بل دفن في أرضها ثوبان وعمرو بن عبس الذي يسكن سوق الحسبة، ويسكنها أيضاً بعض من أولاد جعفر الطيار، ودفن في باب الدريب... يمكث أيضاً بسلام العديد من الصحابة الذين يبلغون نحواً من سبعين صحابياً، في مقبرة الكتيب الشهيرة عالمياً...
وفيها أيضاً أهل كرامات من أولياء الله الذين لا خوف عليهم ولا هم يحزنون، ومنهم الشيخ المعروف حمصياً بل وسورياً، الشيخ محمود الجنيد...كما يرقد الشهيد البطل خيرو الشهلة ونظير النشيواتي اللذين قاوما الاحتلال الفرنسي...
ولكن حمص لا تكتفي بأبطالها الموتى، بل يسرح على سطح تربتها أبطال شجعان، ومقاومون فرسان، تخيف جيوش الأسد، ويدك صروح جبروته... فيا لها من تربة طاهرة قد طاب باطنها وظاهرها، فهي تستحق التقبيل...
فلله درك يا حمص الأحرار، ما أعظمك وما أطهرك... فلا تحزني فالنظام ساقط لا محالة والمصر قادم لا ريب فيه...
صبراً يا أم الأحرار، صبرن أحفاد خالد، فلله لن ينسى تضحياتكم وسينصركم ولو بعد حين...

زهرة الحرية

الحرية في القلوب

أيتها الحرية، إن حبك العظيم في أعماق التاريخ ضاربة...واسمك في الكتاب السرمدي مضيء، لأجلك قامت الملاحم الحمراء، الملاحم التي لحنتها الأيام والعصور، وأنشدتها السهول والوديان والسفوح...
لقد أحبتك الشعوب وجعلوا منك شعاراً للسلام، سلام قائد للعدل والمحبة العارمة بين جميع البشر...
أيتها الحرية، لقد وهبك الباري، فجعلك غضة نضرة، فأعطاك الخلق من عظيم اهتماماتهم وعنايتهم الشيء الكثير، وأفاضوا عليك من ضروب تضحياتهم كل ما استطاعوه، وبذلوا لأجل الفوز بك الدم والروح والمال والولد.... ولم لا، فأنت أهل لكل ذلك... فمعك تكون السعادة، وبصحبتك تكون الراحة السرمدية...والحضارة والتقدم لا يكونا إلا في أرض تحكمها الحرية، وتسري فيها قوانينها...
بوركت وبوركت أرض تملكها الحرية، فأنت عنوان ثورتنا، وأنت الخير والعطاء والبركة والنماء... وفيك شفاء الصدور، وراحة النفوس..

نجمة لآلي الثورة

حياة شهيد

أشرقت الشمس قليلاً ثم اختبأت وراء تلك الغيمة الداكنة، فهجر الطير عشه... وانقطع هدير المياه... وسقط طير المراسيل... بعد أن علم أن القمر الذي أرسل إليه قد غاب وراء تلك السحابة الداكنة، وأنه لن يعود ليظهر...

لقد هبت ريح الغضب من جميع الاتجاهات ...وتفجر بركان الدم في أرض المكرمات، ونادى أهل الحق أن احزنوا على الحق، عندها علمنا يقيناً أننا قد فقدنا بطلاً من مغاورينا...لقد فقدنا أحمد الضحيك...

ولد أحمد ذو الشأن العظيم في بيئةً متواضعة جداً ولد من أبوين ملؤهما الشهامة والنخوة .... وكان ذلك في عام يغرفه الجميع، إنه عام (١٩٨٢) ألف وتسعة واثنين وثمانين، بكل ما يعنيه لك هذا العام من معنى مؤلم، وبكل ما يحمله من ذكريات سوداء وألم عظيم، ولكن لعله بعطائه لنا أحمداً، قد نغفر له ظلماته...

نشأ بطلنا في مدينة الشهامة ومركز الكرامة في تلبيسة رمز العزة والصمود ... فأخذ من مكارم الأخلاق

ومحاسن الأوصاف ما أخذ، ورشف من فيض النبل والشجاعة ما رشف، ولم يدك أن نضجت أطرافه، حتى بدت عليه بوادر الذكاء والفهم... ولما دخل مدرسة البلدة لينهل من علوم شتى أصناف المعارف، حسده على واسع حذاقته وطرافته حتى أساتذته، بل وحتى أقلامه ودفاتره...

حتى نال الشهادة الثانوية بكل جدارة، ثم درس الهندسة وتخرج منها بجدارة مطلقة، فقد كان متقدماً في كلّ شيء...

لقد كان عنوانه الشجاعة والتدين، حديثه القرآن وسنة الرسول الله (ص)... ليعيش نبراساً للبر والرحمة والهدى والسماحة، كان باراً بأهله باراً بذي قرابته، وهو فوق كل هذا صاحب الخلق السليم والنفس المطمئنة والأدب الجم الواسع، كما كان وطنياً من الدرجة الأولى، ومجاهداً من الطراز الرفيع...

تزوج أحمد إحدى الكريمات، فأنجبت له مريم ونور وعماد أدام الله نورهم، وعمل موظفاً أحمد في أحدى الشركات في حماة، ومن ثم انقل إلى شركة في القاهرة في مصر...

ولما هبت نسائم الربيع العربي قامت من تونس ومصر التي وأطاحت برئيسها، وعندما هبت درعا ونادت، فلبت تلبيسة وأجابت... كان قلب أحمد يغلي في داخله يغلي بالحماسة والتوقان للحرية، فسار وعاد إلى أرض سلبت منها حريتها، عاد ليشارك الجمع في استرداد الحق لأصحابه، لقد ترك ميادين العمل وانتقل إلى ميادين الجهاد، عاد من مصر في ٢٠١١\٤\٢٨، يحمل مشعل الحرية الذي أوقده البوعزيزي في تونس، وفي اليوم الثاني لقدومه تلبيسة، والذي صادف يوم الجمعة، يوم التظاهر المرتقب، صلى أحمد في جامع أبو بكر الصديق، وخرج منه نحو المظاهرة المحفوفة بالمغامرة، ليردد مع المتظاهرين الله أكبر على الظالمين، الله أكبر نصرة للمظلومين، سارت المظاهرة على الطريق العام، ليرى أحمد لأول مرة دبابات تقصف وتقتل وترمي قذائف على العزل الأحرار، لقد كانت جمعة الغضب، جمعة المجزرة التي لا تنسى، سقط القتلى والجرحى، بينما كان أحمد يصور كل صغيرة وكبيرة في ساحة الوغى، صور تلك المناظر الفظيعة، لتكون فضيحة صارخة للنظام، ولم يكتفي بهذا بل اتصل بالقنوات الفضائية ليروي ما جرى في ذلك اليوم...

لقد اكتسبت تلبيسة بقدومه ثروة حقيقية، فقد أخذ يكتب اللافتات والقصائد، ويرسم الصور المعبرة، ويضع أجمل الهتافات... لقد رسم بشار على شكل إخطبوط، وعلقه في ساحة الاعتصام... ونظم قصيدة ليلقيها أمام ٢٠ ألف متظاهر، وكان مما قاله فيها:

فاصبر كما صبر الكرام فإنها ... نيوب تنوب اليوم تكشف في غد
أو ثرى إن المصائب جمة ... ونرى المنية للعباد بمرصد
من لم يصب فمن ترى بمصيبة ... هذا سبيل ليس منه بأوحد
فإذا ذكرت مصيبة ومصابها ... فاذكر مصابك بالنبي محمد

ثم كانت الكارثة وحلت النازلة ووقعت الواقعة... إنهم الإرهابيون، مجموعات مسلحة، عناصر مندسة، مخربون وسلفيون ووهابيون متآمرون...هكذا قال النظام، فوجه الجيش الفاتح ليفتح، وأرسل الجند ليظهروا للعالم بطولاتهم وشجاعتهم...فاجتاحت سيول من النيران أرضاً أزهرت فيها الحرية، وتعالت فيها أصوات الحق، اجتاح حماة الديار، الديار، اجتاحوها يقتلون ويدمرون و يسرقون... إنه ٢٠١١\٥\٢٩، صلى البطل صبح ذلك اليوم في مسجد الحي، بعد أن قضى ليلته قائماً قانتاً، ثم هب كالليث الكاسر، الذي افلت من قفصه، وكر على حابسيه...لقد شهر سلاحه في وجه الطغاة، واستل سيفه الحاد، ليقاوم العدوان...لقد أخرج آلة التصوير، مسح الغبار عنها، سوف تعملين اليوم في مقارعة الأسود، هكذا خاطبها...لقد راح يصور كل شيء في تلبيسة، لأن كل شيء يئن من وطأة الظلم الأسدي، ولكن الجنة كان لها رأي آخر... الأرض مسكنك أحمد أنت من أهل الفردوس...هكذا خبرتنا الأقدار.

لقد رآه القناصة، فأرسل عليه الرصاص الحاقد الغادر، ليسقط شهيداً للحرية والأمل...لقد اقتطف الموت وردة كان يفوح عطرها، فأبت إلا أن يبقى أثر هذا العطر ليغطي أمجاد الحرية...

لم يكتف الطغيان الأسدي بقتله، بل اختطفوا جثمانه، واعتقلوا أخاه وجيرانه، ليبقى الشهيد عندهم ثمانية أيام طوال... لتمر على أهله ليال ثقال، ثم تسلمه أهله ونقلوه إلى موطنه الجيد، موطن لن يغادره حتى يأذن الله...

لقد شيع بجنازة مهيبة حاشدة، لتأتي الدبابات الأسدية فتحاصر المقبرة، لله درك أحمد، أخفت الظالمين حياً وميتاً...فلا نامت أعين الجبناء...

كم من قلب بموتك احترق، وكم من كبد باستشهادك تمزق، لقد فقدت تلبيسة شاباً من أحسن شبابها، أحسنهم أخلاقاً، وأكرمهم أوصافاً وأفضلهم معاملة...

إنه رمز العز والافتخار، وشعاع الصدق والاعتبار...طلب الشهادة وسعى لتحقيق هذا الهدف... حتى نالها طيبة سائغةً عذبةً ... كما يحب ويتمنى...

الشعب السوري يدفع ثمن الخيانة والعجز العربي والإسلامي

على طلقات الرصاص، وأزيز الطائرات، وقصف المدافع، تستفيق حمص وحماة وإدلب وغيرها كثير من مناطق الثورة الثائرة...كل صباح، لتستكمل حربها المقدسة ضد جحافل الطاغوت الأسدي وأذنابه، من أجل تحقق حريتها ولتسترجع حقوقها التي سلبها الأسد إياها، كل هذا في ظل غيبوبة عربية وإسلامية تامة عن الواقع وبشكل كامل...

ولعلنا ولو تأملنا صفحات تاريخنا، لوجدنا أنه ما من مرة طمس فيها الوعي لدى الأمة، بعروبتها أو إسلاميتها، إلا وامتلأت ساحات البلاد بشتى أنواع المآسي والنكسات... وما سوريا اليوم بثورتها إلا مثالاً حياً وأنموذجا واقعياً عن أمثلة ونماذج عديدة لغياب هذا الوعي، وهي تدفع ثمن هذا الغياب دماً يراق، وأعرضاً تنتهك، وحريات تقيد... ثم الجميع بما فيه العالم العربي والإسلامي يقفون موقف المتفرج، طبعاً كعادتهم أمام أي أزمة تلوح في الأفق.

ولو أمعنت النظر في ما وراء هذا التغاضي العربي أولاً والإسلامي ثانياً، عن اتخاذ أي خطوة حقيقية من شأنها كشف شيء من الضيق عن كاهل السوريين، لوجدت أن أهم أسباب هذا على الإطلاق هو مدى حساسية الأنظمة الحاكمة في هذا الجزء من العالم من الحرية والعدالة، والتي خرج السوريون أصلاً لتحصيلها... ولما للحرية والعدالة الكرامة من ثقلٍ أثر يمكن أن يحول دون استمرار التيار القمعي والتسلطي للأنظمة الحاكمة في المنطقة برمتها... فمعظم شعوب المنطقة ظلت طول عقودها الطويلة الماضية، معزولة محرومة من مقتضيات الحرية، غريبة عن العيش في كنف الكرامة، وإن تفاوت هذا العزل والحرمان من مكان لمكان.

لما رأى سلاطين وملوك وزعماء العرب أن انتصار ثورة قي دولة يحكمها نظام هو الأشد قمعاً على مستوى المنطقة والعالم، أدركوا أن خطراً يوشك أن يتسلل إلى ديارهم عبر تصدير الفكر الثوري، فيزعزع عزم عروشهم، ومن هنا كان صمودهم في وجه الشعب السوري وثورته، ومشاركتهم الأسد في قمعها من خلال غض الطرف عن النظام السوري لفترة طويلة علناً، وتقديم الدعم المادي والمعنوي والعسكري له سراً، والتخفيف من أي ضغط عليه، إن لم نقل منعه بشكل كامل، وكل ذلك لضرب صميم مصالح الثورة الداعية للحرية، والمتوقعة الاندلاع في بلادهم، في حال انتصار الثورة السورية...

ثم لما اشتد الخناق الشعبي على هذه الأنظمة، لتأثر الشعوب الواضح بالقضية السورية، دفعهم إلى عقد اجتماعات والإدلاء بتصريحات أعقبها مهل ثم اتفاقيات، خلقتها اتفاقات ومصالح اللوبي الصهيوني_ المستفيد الأكبر من بقاء هكذا أنظمة_ وصدقنا نحن العرب والمسلمون كل هذا، وبكل بساطة وحسن نية...

فأغلب هذه الأنظمة لا تقل في عدائها للحرية والتحرر عن نظام الأسد، نعم وبكل ثقة نقول: لم تقدم هذه الأنظمة للسوريين وحتى الآن بعد مرور عام على الثورة السورية، لم تقدم لهم شيئاً، لإدراكهم أن الطبيعة التحررية التي ستبدعها هذه الثورة في حال انتصارها، لابد وأن تقرع أبواب بلدانهم.

لقد أصبحنا اليوم على يقين أن الغيرة على الدم السوري، والحرص على الحفاظ على أرواح السوريين، من قبل أمثال هؤلاء، ما هو إلا أكذوبة كبيرة طبل لها العالم وزمر... وكذا فعلت جامعة الدول العربية.

يخطئ كل من يعتقد أن تلك الأنظمة التي يتربع على رأس هرمها ملوك لا يختلفون عن بشار إلا بالرسم والمنظر، يخطئ كل من يعتقد أن مثل هذه الأنظمة ستمارس أي ضغط من أي نوع على نظام الأسد، كي يسحب الجيش من المدن التي احتلها بسلاح أهلالها، فتوقع صدور وتطبيق أي قرار يعمل لخير الثورة في سوريا سيكون ضرباً من ضروب المحال المستحيل، إذ إن عداء هذه الأنظمة للحرية ورد الحقوق لا يقل عن عداء بشار الأسد لهما... فكلا الحزبين حاقد على الحرية، كافر بحق الشعوب في الكرامة والعيش الكريم العادل، وهو على يقين أنه لم يخلق إلا وليعبد الشعب، وما خلقت الشعوب إلا ولتعبد حكامها....

فأي حديث إذن عن قيام مفاوضات عربية روسية، وإصدار بروتوكولات وتوقيع اتفاقيات سيظل حديثاً يفتقر إلى إمكانية ومرونة التطبيق، لفقدانه الكم الأعظم من المصداقية عند التوقيع، وهذا ما يجعلنا على يقين أن ما يجري على طاولات الجامعة أو منظمة التعاون أو هيئة الأمم المتحدة، وما هو إلا خطط سياسية لكسب الوقت، وإعطاء النظام فرصاً إضافية في توسيع دائرة القمع المنهجي للشعب الثائر.

فالأسد، وكذا أغلب حكام العرب الذين يشاطرونه الديكتاتورية، مصممين على ضرب الكفاح من أجل الحرية، قبل البحث عن أي حل سلمي للخروج من الأزمة، حل تكون الغلبة في آخره للثوار، فكل المحاولات الرسمية العربية والإسلامية عداك عن العالمية، على قلتها وعظيم خجلها والتي تسعى للظهور أمام شعوبها أولاً وأمام الشعب السوري ثانياً بمظهر الصديق الرقيق، لن تجد إلا الصد من غالبية العظمى من الثائرين السوريين، لأنها تحقق وبالدرجة الأولى مصالح نظام الأسد، والأنظمة الديكتاتورية الحاكمة.

مضر الدمامي

إعلان الجهاد

لعل من أكثر المطالب الثورية إلحاحاً اليوم، مطلب إعلان الجهاد، وبخاصة بعد تنامي العمل المسلح ضد نظام بشار الأسد، وتحول الثورة المباركة من السلمية إلى العسكرة... طبعاً بفعل النظام المجرم...

ولكن الشرع الذي شرع الجهاد، جعل منه فريضة محكمة مستمرة في كل وقت وحين، لم يترك تعبيراً في مصطلحات الجهاد يعبر فيه أنه لا بد لهذه الفريضة من إعلان، فالجهاد لا يتوقف على إعلان أحد، أو رضا أحد... بل هو مفروض مشرّع، والأمة مأمورة بأداء هذه الفريضة والقيام بها على النحو الذي أراده الله وشرعه...ولا أدل على ذلك من قول الله وبيان رسوله، فقد قال الله تعالى: كتب عليكم القتال وهو كره لكم"... وهذا لفظ يدل على افتراضه على الأمة ولزومه عليها... ثم يأتي البيان النبوي أن هذه الفريضة باقية مستمرة حتى قيام الساعة، وليوضح أن العذاب والهوان على أمة أنزلت راية الجهاد واكتفت بالدعة والاسترخاء...

فالغاية من تشريع الجهاد لم تكن لمجرد رد العدوان عن المسلمين، بل كانت لنشر السلام قي أرجاء المعمورة، وأمرنا نحن بالجهاد لا لنؤكد أننا شعب الله المختار، بل لنرفع الظلم عن الإنسان، لأنه هو العبد المختار عند الإله عز وجل...

ولعل العقل يقر أن الشرع لم يجعل وجوب الجهاد مقترناً بإعلانه من أي جهة، وأنه لم يرد في الشرع أي تحديد للجهة المخولة بإعلانه، هل هي طائفة العلماء، أم فئة الحكام والخلفاء، أم الأمر يخضع بين المسلمين على استفتاء... نعم قد تكون جهة من هؤلاء دليلاً على تحول هذه الفريضة من الكفاية إلى العينية على المسلمين، ولكن لا يعتبر مثل هذا إعلاناً لما يعرف بالجهاد المقدس...

إن فكرة كون الجهاد فريضة يحتاج القيام بها إلى إعلان ونداء، من حكام أو علماء لعلها من وضع أعداء الأمة، وعلى فرض لزوم الإعلان للقيام بأدائها، فإن الحق الذي لا حيد عنه أنه لو لم يتم الإعلان عنها فهي لازمة واجبة مفروضة تأثم الأمة بتركها... مأمورة بأدائها بالطريقة التي أوجبها الله تعالى ولو بغير إعلان...

ثم إننا نقر بإجماعنا، أن كل وسلة يتحقق مقصود الجهاد منها هي من ضروب الجهاد، فالقتال والتحام الحروب ليس شرطاً ليطلق على الفعل بأنه جهاد في سبيل الله... ونحن نقر أن التظاهرات التي تجوب شوارع سوريا اليوم ليست إلا وسيلة من وسائل الجهاد في سبيل الله عز وجل، أن من يقتل فيها فهو شهيد بإذن الله، ونحن نعلم أيضاً أن هذه التظاهرات قد انطلقت من غير إعلان ولا تشهير، بل لعل الجماعة العظمى من العلماء وأولوا الرأي في سوريا إن لم نقل في العالم الإسلامي، كان معارضاً للخروج على نظام الأسد، وأن أول مظاهرة في سوريا، قد قامت وسارت بغير إعلان معلن أو أمر آمر، ثم يتحول الضرب الأشد قسوة على الظالمين إلى جهاد محرم لا يجوز إلا بإعلان المعلنين!!!...

نعم، الأمر خطير، ولا بد من تدخل أرباب العقول للبدأ بمثل هذه خطوة من أجل تنظيم الصف، ولكن تعليق الدفاع عن النفوس، وتعليق حق رد الطغاة، وتعليق حق الحفاظ على الأملاك، تعليق كل ذلك بالإعلان المزعوم، ثم لا نجد نحن أحداً ليعلن البدء بمثل هذه الخطوة، ما هو إلا فصل من فصول المؤامرة على دماء السوريين.وإذا كان حق الدفاع عن النفس يحتاج إلى إعلان فليكن الآن إعلان الجهاد...

إلى السياسيين و المسؤولين العرب

من غدرِ أحفادِ المجوسِ أُعاني ... أم من أُخيٍّ سامني ببيانِ
مهلاً أخيَّ كفاكَ تهزأُ بالنهى ... فالشامُ مهدُ الكونِ والإنسانِ
نحنُ الذين قلوبنا وعقولنا ... شعَّتْ بآيِ الذكرِ والقرآنِ
نحنُ الذين تناثرتْ أشلاؤُهمْ ... في (بابَ عمروٍ) سيِّدِ الأوطانِ
نحنُ الذين دماؤنا أسرتْ بنا ... من أرضِ حمصَ لجنَّةِ الرحمنِ
نحنُ الذينَ دفنا(خُدَّجَ)شامنا ... وبكتْ مآذننا دموعَ العاني
نحن الذين رفعنا رايةَ أمَّةٍ ... عربيةِ التاريخِ والشريانِ
أشهرنا في حمصَ العديَّةِ خالداً ... وعلا صلاحُ الدينِ في الزبداني
مصرُ الحبيبةُ كيفَ أنتِ تركتِنا ... نهبَ المجوسيِّ السفيهِ الجاني
أرضَ الشهادةِ ياجزائرَ عزنا ... الأرزُ يبكي في ربا لبنانِ
صرختْ حرائرُ شامنا بمقولةٍ ... فاصدحْ بها أبداً على الأزمانِ:
"لاعارَ ياحمصَ العديةِ إنْ جرى ... دمُكِ الطهورُ مطهِّرُ الأدرانِ
"لاعارَ إنْ قامَ المجوسُ بسفكهِ ... إنَّ العروبةَ صمتُها أدماني"

الشاعر: براء المنيخ

حكمة العدد: عود نفسك ودربها على الصبر والمقاومة، فما النصر إلا صبر ساعة.

هل تعلم: هل تعلم أن الاقتصاد السوري من أغنى الاقتصاديات العربية، وأكثر الاقتصاديات العالمية تكاملاً، وهل تعلم أن نسبة السوريين الآن الذين هم تحت خط مستوى الفقر يتجاوزون نصف السكان...

سؤال العدد: ما هو الشيء الذي إذا اجتمع فرق؟؟.
الحل السابق: قلم الحبر

لا تغتر

سمع الحسن البصري رجلاً ريقول: "المرء مع من أحب"، فقال له: " لايغرنك يا أخي هذا القول، فإنك لن تلحق بالأبرار حتى تعمل بأعمالهم، فإن اليهود والنصارى يحبون أنبياءهم، وليسوا معهم في الجنة، لتخلفهم عنهم في الأعمال ومخالفتهم لهم، واعجباً لقوم أمروا بالزاد ونودوا بالرحيل، وهم جلوس يضحكون!!! فإن من كان الليل والنهار مطيته، فهو يسار به ولا يشعر...

طرفة العدد: تقدمت زوجة ملاكم من المحكمة طالبة طلاقها من زوجها، لأنه يعتبرها كيس تمرين، "بانش باغ".

مع تحيات هيئة التوعية والتوجيه والإرشاد الشورية

كلمة السر

م	د	ر	ع	ا	ت	ب	م
ع	ع	د	ا	ب	س	ي	ع
ل	ي	م	ب	ش	ي	ه	ل
ي	و	ع	ا	ا	ل	م	ي
ش	ن	ة	ع	ر	ع	ك	ش
ل	ك	و	ر	ب	ع	ه	م
ا	و	ل	ا	م	ر	و	ن

معليش درعا معليش

لا تسيل من عيونك دمعة

ولا يهمك بشار وربعه

السؤال: حي ثائر شهد جملة من مجازر الأسد، فما هو؟؟.

إعداد أبو شرحبيل.

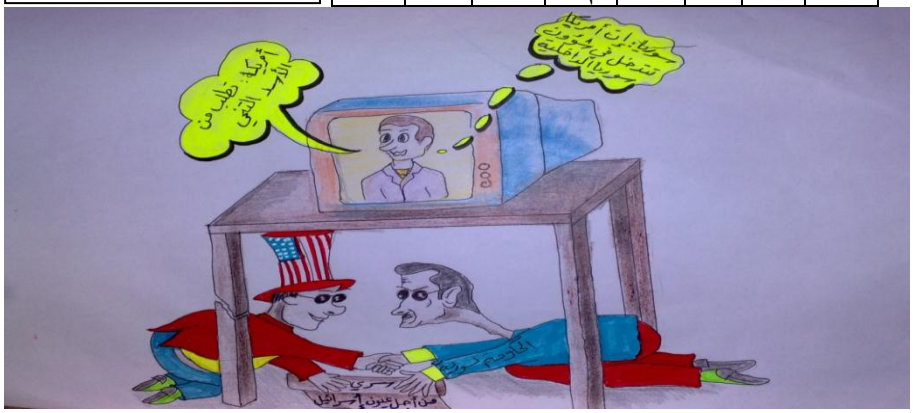

أخت الشمس

يا طير بلغ سلامي لخيرة البلدان
لبنت أخت الشمس تلبيسة الأبية
فيها رجال الحسم يل زينوا الميدان
ورفعوا كلمة جبن عن حمص العدية
درعا معا الله وكلنا فدى حورانْ
ونخاف موت الجسد لو جتنا المنية
والموت أرحم من عيشة الخذلانْ
ونعيش عيشة حلب من باعوا القضية
الحرية لها طعم لو يعرفوا الإنسانْ
لصار ينعي حلب عهل عيشة الردية
لك طز بشار الأسد الخاين الخوانْ
وطزين فيك حلب من عنا هدية
الموت ولا المذلة صاحت بها العربانْ
ولا عاش تحت الذل إلي برأسه حمية
تلبيسة بلد حرة من أطيب السكان
بألفة ومحبة التقوا بتلبيسه الأبية

الججاح

أفقي

١. اسم جمعة من جمع الثورة السورية.
٢. مكرر، أحد الأنبياء، قلب.
٣. كلل، يحيي، تقرع.
٤. عكس باطل، للندبة، أحرف (يحيى)، إسفين.
٥. مكرر، عاصمة عربية، وحدة قياس كهربائية.
٦. أمين عام سابق للهيئة الأمم المتحدة(م).
٧. العايدي(مبعثرة)، أحرف من أصحاب الجود.
٨. اسم مذكر أجنبي(م)، عبر(م)، أميرة أردنية.
٩. عاري القدمين(م)، يكل(م)، قذف الحجر.
١٠. اسم جمعة من جمع الثورة السورية.

عامودي

١. اسم جمعة من جمع الثورة السورية.
٢. أدوات للكتابة(م)، أحد الأنبياء.
٣. أحد أبناء آدم.
٤. حرفان من (بكى)، حرف عطف(م)، حرفان من (حوى).
٥. سئم، عدو الماء.
٦. مكرر، الحبر(م).
٧. من جبال دمشق، للجزم(م)٤.
٨. اسم جمعة من جمع الثورة السورية.
٩. فاقدي الأهل(م).
١٠. ضمير نصب(م)، من الكوارث الطبيعية(م).
١١. شخصيتا كرتون شهيرتان.
١٢. وثائق.
١٣. ماء الصباح، ساند وأيد.

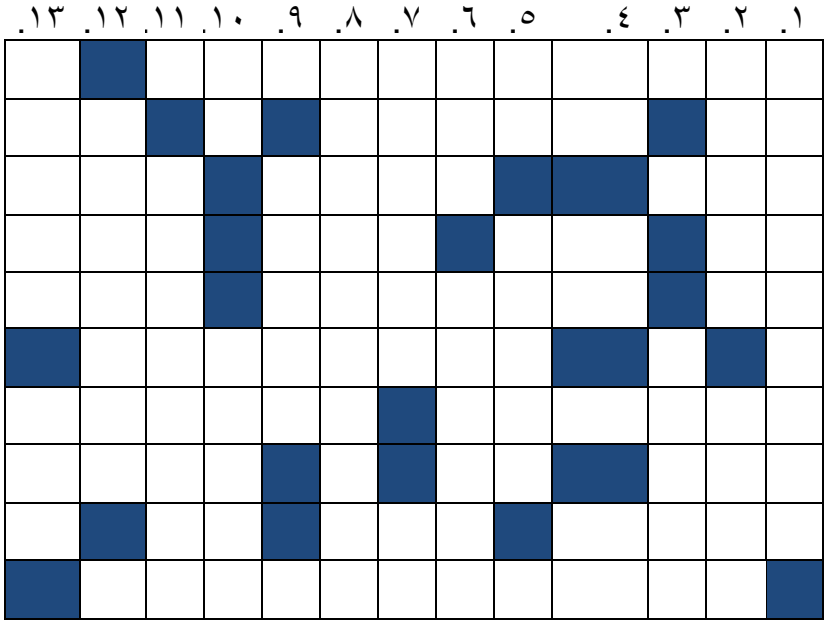

الحل السابق

عامودي

١. أهرامات مصر.
٢. ضلال، أم، أو.
٣. العطار، لبس.
٤. الحظر الجوي.
٥. ب، ي، انحف.
٦. الحمير، ل، ت.
٧. التسول، أدق.
٨. كهف، دل، آت.
٩. ل ر، سم، ا ح ر ل.
١٠. ماء، أح، نتم.
١١. أم كلثوم، ع ا.
١٢. بت، جرا، رز.
١٣. أم، ة ة، أتت.

أفقي

١. إضراب الكرامة.
٢. هلال، أبو الهول.
٣. ر ا ط ح، ح س ل، ثم، م.
٤. العظيمة، س، جل.
٥. م، ل ر، لي، ماكرة.
٦. ١١١١، دار، حماة.
٧. تم، لف، لا، أ.
٨. م، الحجل، ح ف، آر.
٩. صابون، دارة عزة.
١٠. روسيا تقتلنا، ت.

مع تحيات: ذو الفقار

معلومات

هيئة

فنون

الثورة

جد الحل المناسب

تبدأ الشبكة بالرقم (١٥)، ويجب أن تنتهي بالرقم ذاته، إذا اتبعت العمليات الحسابية المناسبة...

١٥	−		=	
−		+		+
	−		=	
=		=		=
	+		=	١٥

عمير بن سعد(١)

تجرع الغلام عمير بن سعد الأنصاري كأس اليتم والفاقة منذ نعومة أظفاره، فقد مضى أبوه إلى ربه دون أن يترك له مالاً أو معيلاً، لكن أمه ما لبثت أن تزوجت من ثري من أثرياء الأوس، يدعى الجلاس بن سويد، فكفل لها ابنها عميراً، وضمه إليه.

وقد لقي عمير من بر الجلاس وحسن رعايته وجميل عطفه ما أنساه اليتم، فأحب عمير الجلاس كحب الابن لأبيه، كما أولع الجلاس بعمير ولع الوالد بولده، وكان كلما نما عميرٌ وشب، يزداد الجلاس له حباً وبه إعجاباً؛ لما كان يرى فيه من أمارات الفطنة والنجابة التي تبدو في كل عمل من أعماله، وشمائل الأمانة والصدق التي تظهر في كل تصرف من تصرفاته، وقد أسلم الفتى عمير بن سعد، وهو صغير لم يتجاوز العاشرة من عمره إلا قليلاً، فوجد الإيمان في قلبه الغض مكاناً خالياً فتمكن منه، وألفى الإسلام في نفسه الصافية الشفافة تربة خصبة فتغلغل في ثناياها؛ فكان على حداثة سنه لا يتأخر عن الصلاة خلف رسول الله ﷺ، وكانت أمه تغمرها الفرحة كلما رأته ذاهباً إلى المسجد أو آيبا منه، تارة مع زوجها وتارة وحده، وسارت حياة الغلام على هذا النحو، هانئة وادعة لا يعكر صفوها معكر، ولا يكدر هناءتها مكدر، حتى شاء الله أن يعرض الغلام اليافع لتجربة من أشد التجارب عنفاً، وأقساها قسوة، وأن يمتحنه امتحاناً قلما مرّ بمثله فتى بمثل عمره.

ففي السنة التاسعة للهجرة أعلن الرسول ﷺ عزمه على غزو الروم في تبوك، وأمر المسلمين بأن يستعدوا ويتجهزوا لذلك، وكان عليه الصلاة والسلام إذا أراد أن يغزو غزوة لم يصرح بها، وأوهم أنه يريد جهة غير التي يقصد إليها، إلا في غزوة تبوك، فإنه بينها للناس، لبعد الشُّقَّة، وعظم المشقة، وقوة العدو؛ ليكون الناس على بينة من أمرهم، فيأخذوا للأمر أهبته ويعدوا له عدته، وعلى الرغم من أن الصيف كان قد دخل، والحر قد اشتد، والثمار قد أينعت، والظلال قد طابت، والنفوس قد ركنت إلى التراخي والتكاسل؛ على الرغم من كل ذلك كله فقد لبى المسلمون دعوة نبيهم ﷺ، وأخذوا يتجهزون ويستعدون، غير أن طائفة من المنافقين أخذوا يثبطون العزائم، ويوهنون الهمم، ويثيرون الشكوك، ويغمزون الرسول ﷺ، ويطلقون في مجالسهم الخاصة من الكلمات ما يدمغهم في الكفر دمغاً.

وفي يوم من هذه الأيام التي سبقت رحيل الجيش، عاد الغلام عمر بن سعيد إلى بيته بعد أداء الصلاة في المسجد، وقد امتلأت نفسه بطائفة مشرقة من صور بذل المسلمين وتضحياتهم، رآها بعينيه وسمعها بأذنيه، رأى نساء المسلمين يقبلن على رسول الله ﷺ وينزعن حليهن، ويلقينه بين يدي رسول الله ﷺ ليجهز بثمنه الجيش الغازي في سبيل الله، وأبصر بعينيه عثمان بن عفان رضي الله عنه يأتي بجراب فيه ألف دينار ذهباً، ويقدمه للرسول ﷺ،وشهد عبد الرحمن بن عوف يحمل على عاتقه مائتي أوقية من الذهب ويلقيها بين يدي النبي الكريم.بل إنه رأى رجلاً يعرض فراشه للبيع ليشتري بثمنه سيفاً يقاتل به في سبيل الله.

فأخذ عمير يستعيد هذه الصورة الفذة الرائعة، ويعجب من تباطؤ الجلاس عن الاستعداد للرحيل مع النبي ﷺ، والتأخر عن البذل على الرغم من قدرته ويساره، وكأنما أراد عمير أن يستثير همة الجلاس ويبعث الحمية في نفسه، فأخذ يقص عليه أخبار ما سمع وما رأى، وخاصة أخبار أولئك النفر من المؤمنين، الذين قدموا على رسول الله ﷺ، وسألوه في لوعة أن يضمهم للجيش الغازي في سبيل الله، فردهم النبي ﷺ لأنه لم يجد عنده من الركائب ما يحملهم عليه، فتولوا وأعينهم تفيض من الدمع حزناً ألا يجدوا ما يبلغهم أمانيهم في الجهاد، ويحقق لهم أشواقهم إلى الاستشهاد... لكن الجلاس ما كاد يسمع من عمير ما سمع، حتى انطلقت من فمه كلمات أطارت صواب الفتى المؤمن، إذ سمعه يقول: "إن كان محمد صادقاً في ما يدعيه من النبوة فنحن شر من الحمير"، لقد شده عمير من كلمات تخرج صاحبها من الإيمان دفعة واحدة، وتدخله في الكفر من أوسع أبوابه، لقد رأى أن في السكوت عن الجلاس خيانة لله ورسوله، وإضرارا بالإسلام الذي يكيد له المنافقون ويأتمرون به، وأن في إذاعة ما سمعه عقوقاً بالرجل الذي ينزل من نفسه منزلة الوالد، ومجاوزة لإحسانه إليه بالإساءة، فهو الذي آواه من يتم وأغناه من فقر وعوضه عن فقد أبيه... ولكن سرعان ما اختار... فالتفت إلى الجلاس وقال: والله يا جلاس ما كان أحد على الأرض أحد بعد محمد ﷺ، أحب إلي منك، وقد عزمت أن أمضي إلى رسول الله وأخبره بما قلت، فكن على بينة من أمرك"، ثم مضى الفتى إلى المسجد وأخبر النبي ﷺ، بما سمع من الجلاس بن سويد، فاستبقاه الرسول ﷺ عنده، وأرسل أحد أصحابه ليدعو له الجلاس، وما هو إلا قليل وقت، حتى جاء الجلاس فحيا رسول الله ﷺ وجلس بين يديه، فقال له الرسول ﷺ: "ما مقالة سمعها منك عمير بن سعد"؟!! وذكر له ما قاله، فقال الجلاس: "كذب عليَّ يا رسول الله ﷺ وافترى، فما تفوهت بشيء من ذلك"... وأخذ الصحابة ينقلون أبصارهم بين الجلاس وفتاه عمير بن سعد، كأنهم يريدون أن يقرؤوا على صفحتي وجهيهما ما يكنه صدراهما... والفت الرسول ﷺ إلى عمير فرأى وجهه قد احتقن بالدم، والدموع تتحدر مدراراً من عينيه فتتساقط على خديه وصدره، وهو يقول: "اللهم أنزل على نبيك بيان ما تكلمت به"... فانبرى الجلاس وقال: "إن ما ذكرته لك يا رسول الله هو الحق وإن شئت تحالفنا بين يديك". وإني أحلف بالله ما قلت شيئاً مما نقله إليك عمير... فما إن انتهى من حلفه وأخذت عيون الناس تنتقل عنه إلى عمير، حتى غشيت رسول الله ﷺ السكينة، فعرف الصحابة أنه الوحي، فلزموا أماكنهم وسكنت جوارحهم، وتعلقت أبصارهم بالنبي ﷺ، وهنا ظهر الخوف والوجل على الجلاس، وبدت اللهفة والتشوف على عمير، وظل الجميع كذلك حتى سري عن رسول الله ﷺ، فتلا قوله عز وجل: "يحلفون بالله ما قالوا ولقد قالوا كلمة الكفر وكفروا بعد إسلامهم"، إلى قوله تعالى" فإن يتوبوا يك خيراً لهم وإن يتولوا يعذبهم عذاباً أليما ً"، فارتعد الجلاس من هول ما سمع، وكاد ينعقد لسانه من الجزع، ثم التفت إلى رسول الله ﷺ، وقال: "بل أتوب يا رسول الله... بل أتوب ... صدق عمير _يا رسول الله_ وكنت من الكاذبين، اسأل الله أن يقبل توبتي جعلت فداك يا رسول الله". وهنا توجه الرسول ﷺ إلى الفتى عمير بن سعد، فإذا دموع الفرح تبلل وجهه المشرق بنور الإيمان، فمد الرسول يده الشريفة إلى أذنه وأمسكها بيده وقال: "وفت أذنك _يا غلام _ ما سمعت وصدقك ربك".

عاد الجلاس إلى حظيرة الإسلام وحسن إسلامه، وقد عرف الصحابة صلاح حاله مما كان يغدقه على عمير من بر، وقد كان يقول كلما ذكر عمير: "جزاه الله عني خيراً، فقد أنقذني من الكفر وأعتق رقبتي من النار".

وبعد فليست هذه أوضأ صورة في حياة الغلام الصحابي عمير بن سعد ولا أشدها تألقاً، وإنما في حياته من الصور ما هو أزهى وأجمل، فإلى لقاء آخر مع عمير بن سعد في شبابه.

عن كتاب (صور من حياة الصحابة) .

للتواصل معنا:

نرجو مراسلتنا على: AHFAD.KHALEDE2011@HOTMAIL.COM

أو الاتصال بنا على الرقم: ٠٠٩٦٣٩٤٩١١٢٥٦٢

أو التواصل معنا عبر رقم الثريا: ٠٠٨٨٢١٦٢١٢٥٧٠٥٣

-كما نرحب بكل مساهمة أو مشاركة، وانتظرونا مع كل جديد. النص لثورتنا

مع تحيات الهيئة الإعلامية لمجلس الثورة في تليسة

شكر خاص

تشكر إدارة الصحيفة تنسيقية المدينة على عظيم جهودها، وواسع فضلها في دفع ركب الثورة.

ونخص بالشكر عضوها(البسام الوسيم)، صاحب الفضل الجسيم، والقدر العميم، على ما قدمه من وسائل متاحة، وأدوات نافعة لتيسير العمل الثوري، ونسأل المولى أن يسدد خطاه، ويرشده الصواب والسداد والخير والرشاد...

إدارة الصحيفة

أخي: مقالاتنا عبارة عن مشاركات شعبية بسيطة، صادرة عن مختلف أبناء المدينة، على اختلاف ثقافتهم، فما كان من صواب فمن الرحمن، وما كان من خطأ فمنا ومن الشيطان، والله ورسوله منه بريئان. فلتعذرنا رحمك الله..... فالناجح لا تنضب أفكاره، والفاشل لا تنتهي أعذاره ننتظر مقالك لنشره في العدد القادم.

رئيس التحرير

شكر

تشكر إدارة الصحيفة كل من ساهم بإنجاز هذا العمل.

كما نشكر كل من ساهم أو يساهم في نشر هذا العمل.

علماً أن جميع حقوق الطبع والنشر والتوزيع متاحة.

كما نرحب بكل جهد لنشر هذا العمل، مع كل الشكر والثناء

رئيس التحرير وفريق العمل

﴿ لهدى ولاتباع، تحرم إعادة طبعها من أجل بيعها والاتجار بها ﴾